

مقلوبه: [ج ره]

* جَرَاهِيَةُ الْقَوْمِ: كلامُهُمْ وَعَلَانِيَتُهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ، قَالَ ابْنُ الْعَجَلَانِ الْهَذَلِيُّ:
وَلَوْ لَا ذَلِكَ أَبْتَنَكَ الْمَنَايَا جَرَاهِيَةً وَمَا عَنْهَا مَحِيدٌ^(١)

* وَجَاءَ فِي جَرَاهِيَةٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَيْ جَمَاعَةٍ.

* وَالْجَرَاهِيَةُ: ضِخَامُ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: جَرَاهِيَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: خِيَارُهُمَا وَضِخَامُهُمَا وَجِلَّتُهُمَا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ الْغَنَوِيُّ فِي كَلَامِهِ: فَعَمَدَ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ جَرَاهِيَةٍ إِبِلِهِ فَبَاعَهَا بِدِقَالٍ مِنَ الْغَنَمِ. دِقَالُ الْغَنَمِ: قِمَاؤُهَا وَصِغَارُهَا أَجْسَامًا.

الهاء والجيم واللام**[هـ ج ل]**

* الْهَجْلُ: الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوُ الْغَائِطِ، وَالْجَمْعُ أَهْجَالٌ وَهَيْجَالٌ وَهَجُولٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

لَهَا هَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَنِجَادُهَا دَكَادُكُ لَا تُؤْبِي بِهِنَّ الْمَرَاتِعُ^(٢)

فَزَعِمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ جَمَعَ هَجْلٌ، وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ؛ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ هَجَلَةٍ، قَالَ: يُقَالُ: هَجْلٌ وَهَجَلَةٌ، كَمَا يُقَالُ: سَلٌّ وَسَلَةٌ: وَكَوٌّْ وَكَوَّةٌ، وَأَنَا لَا أَتَّقُ بِهِجَلَةً وَلَا أَتَقَنَّهَا، وَإِنَّمَا هَجْلٌ وَهَجَلَاتٌ عِنْدِي مِنْ بَابِ سُرَادِقٍ وَسُرَادِقَاتٍ، وَحَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَذْكُورِ الْمَجْمُوعِ بِالتَّاءِ.

* وَالْهَجِيلُ مِنَ الْأَرْضِ: كَالْهَجْلِ.

* وَالْهَجِيلُ: الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ.

* وَالْهَجُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْوَاسِعَةُ، وَقِيلَ: الْفَاجِرَةُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

عِيُونٌ زَهَاها الْكُحْلُ أَمَّا ضَمِيرُهَا فَعَفٌ وَأَمَّا طَرْفُهَا فَهَجُولٌ^(٣)

عِنْدِي أَنَّهُ الْفَاجِرُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُنَا: إِنَّهُ الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مِنْهُ خَطَأً.

* وَالْهَوَجْلُ مِنَ النِّسَاءِ كَالْهَجُولِ، قَالَ:

(١) البيت لساعدة بن عجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٦؛ ولسان العرب (جره)؛ وبلا نسبة في

تهذيب اللغة (٥١/٦)؛ وتاج العروس (جره).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هجل)؛ ومقاييس اللغة (٢٧٨/١)؛ وتهذيب اللغة (١٣٧/٩)؛ وتاج العروس (هجل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هجل)؛ وتاج العروس (هجل).